المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٠ مايـــو ١٩٦٧

كتب المحرر السياسى للاهرام

كان موقف السكرتير العام للامم المتحدة « يوثانت » أمس هو ابرز الجوانب فى الازمة الخطيرة الناشبة الآن فى الشرق العربى ، وسط ضغط عنيف ومتزايد قامت به حكومة الولايات المتحدة الامريكية تساندها حكومات بريطانيا وكندا واسرائيل — اصدر يوثانت أمره الى الجنرال ريكى قائد قوات الطوارىء الدولية على خط الحدود المصرية وقطاع غزة بالاستجابة رسميا لطلب الجمهورية العربية المتحدة بسحب قوات الطوارىء من على حدودها ومن قطاع غزة ، وهو القرار الذى كان بالفعل واقعا عمليا على كل خط الحدود بعد أن تقدمت القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة واحتلت كل نقط المراقبة على خط الحدود وأصدرت قيادتها الامر باعتبار سيناء كلها منطقة محظورة بالنسبة لقوات الطوارىء الدولية بسبب دواعى الامن .

وقد بذلت الحكومة الامريكية ومعها حكومات بريطانيا وكندا واسرائيل جهودا كبيرة وقامت بمحاولات تكاد تصل الى حد التشهير لحمل يوثانت على عدم اصدار قراره أو على الاقل على تأجيله لحين عرضه على مجلس الامن أو الجمعية العامة للامم المتحدة ، لكن « يوثانت » بعد ان قضى وحده فى مكتبه فترة من الدراسة والتأمل دعا كبار مستشاريه الى اجتماع معه وقال لهم « ان تفكيره كله قد وصل به الى نقطتين براهما بكل وضوح :

◀ النقطة الاولى : ان الجمهورية العربية المتحدة تملك حق طلب سحب قوات الطوارىء وان هذه القوات لا يمكن ان تبقى بغير موافقتها وما دامت الجمهورية العربية قد سحبت موافقتها على بقاء هذه القوات فان هذه القوات ستجعل ان تبقى

◀ والنقطة الثانية : انه هو وحده صاحب الحق — وليس مجلس الامن ولا الجمعية العامة — فى الرد على طلب الجمهورية العربية المتحدة وهو يستطيع بعد ان ينفذ قراره ان يخطر به الجمعية العامة

وبالفعل فان « يوثانت » بعث بأمر الى الجنرال ريكى ان يبدأ استعداداته لسحب قواته وبعث فى نفس الوقت بتقرير الى الجمعية العامة للامم المتحدة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية